يحمله الريح على ظهر الماحتى نزل بها بجنوده من الجن والانس
فاخذها وقتل ملكها وسبا ما فيها واصاب فيما اصاب
بنتا لذلك الملك يقال لها جرادة لم ير مثلها حسنا
وجمالا فاصطفاها لنفسه ودعاها الى الاسلام فاسلمت
على جفا فيها منها وقلة فقه واحبها حبا لم يحبه شيا
من نسايه وكانت على منزلتها عنده لا يذهب حزنها
ولا يرقى دمعها فشق ذلك على سليمان فقال لها
ويحك ما هذا الحزن قالت اني اذكره واذكر
ملكه وما كان فيه وما اصابه فيحزنني ذلك فقال
لها قد ابدلك الله ملكا هو اعظم من ملكه
وسلطانا هو اعظم من سلطانه وهداك الى
الاسلام وهو خير من ذلك كله قالت ان ذلك
كذلك ولكني اذا ذكرته اصابني ما ترى من الحزن
فلو انك امرت الشياطين فصوروا صورته في
داري اراها بكرة وعشية لرجوت ان يذهب ذلك
حزني فامر سليمان الشياطين فمثلوا لها صورة
ابيها فعمدت اليه حين صنعوه والبسته ثيابا مثل
ثيابه التي كان يلبسها ثم كانت اذا خرج سليمان
من دارها تذهب اليه مع ولايدها فتسجد له
ويسجدن معها له كما كانت تصنع في ملكه
وسليمان لا يعلم بشي من ذلك اربعين صباحا

وبلغ

وبلغ ذلك اصف بن برخيا وكان صديقا لسليمان
عليه السلام فقال له ان غير الله لا يعبد في دارك
فقال سليمان انا لله وانا اليه راجعون لقد عرفت
انك ما قلت الا عن شي بلغك ثم رجع سليمان الى
داره فكسر الصورة وعاقب تلك المراة وولايدها
وخرج وحده الى فلاة ففرش الرماد وجلس عليه
تايبا الى الله تعالى وكانت له ام ولد يقال لها الامينة
اذا دخل للطهارة او لاصابة امراة وضع خاتمه
عندها وكان ملكه فيه فوضعه عندها يوما
فاتاها الشيطان صاحب البحر واسمه صخر على صورة
سليمان وقال لها يا امينة خاتمي فناولته الخاتم
فختم به وجلس على كرسي سليمان فعكفت عليه
الطير والجن والانس وتغيرت هيبة سليمان فاتى
الامينة لطلب الخاتم فانكرته فعرف ان الخطيئة
قد ادركته فكان يدور على البيوت يتكفف فاذا قال
انا سليمان حثوا عليه التراب واخذ ينقل السمك
للسماكين فيعطونه كل يوم سمكتين فاذا امسى باع
احديهما بارغفة وشوى الاخرى فاكلها فمكث
كذلك اربعين يوما عدة ما كان عبد الوثن
في داره فانكر اصف وعظما بني اسرايل حكم الشيطان
وقال اصف يا بني اسرايل فعلي ما يسع امراة في